Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

■ هناك من يقول بأن جائزة نوبل، كانت في وقت ما قريبة من متناول يدك، ثم ذهبت إلى سواك لسبب أو لآخر، ما هي حقيقة الأمر، ولماذا حرمت من الجائزة حسب تقديرك؟

□ الجوائز الحقيقية تكون تتويجاً لسعادة الشاعر المغمور بالحب وبالارض الطيبة التي يقف عليها، ولقد كنت ولا أزال محروماً من الحب وبشكل خاص من السلطة الزمنية، ولهذا فإنني لا أحلم بجوائز، بل أحلم بالسعادة ليس لنفسي بل السعادة للبشر ولأسرتي ولأصدقائي.

فلقد عذبنا وطوردنا، والمطارد والمعذب لا يحلم باصطياد القمر، وبما أنني لست صياداً ولم أكنه، ولهذا فإنني لا أفكر بمثل هذا، فنحن أحوج ما نكون، أي الشعراء، إلى الحب ويكفيني ذلك.

■ دواوينك الأولى، تستند بغالبيتها إلى خلفية عقائدية واضحة. لكنك سرعان ما تخلصت من هذه الخلفية، ذاهباً نحو التصوف والتجربة الباطنية الاشراقية، مستبقاً بذلك انهيار الايديولوجيا التي استندت إليها في بداياتك. هل كنت تحدّث بما سيجري، أم تطورت تجربتك بشكل تلقائي ودون تصميم مسبق؟

□ في بداية الأمر اقترح استبدال كلمة العقائدي بكلمة «التضامن» فلقد ولدت في بيئة كان معظمها من الفقراء والمستضعفين والمظلومين، وكان وطني العراق يرزح باغلال الاحتلال الأجنبي بشكل مباشر وغير مباشر وكانت هناك الملكية والاقطاع، وكان العالم قد خرج من حرب عالمية مدمرة افترست فيها الذئاب الذئاب، وانتصر فيها أحد طرفي اللعبة الدولية. وكنت أحس ان الحياة يجب أن تتغير، فالعفونة والموت المجاني والظلم والبؤس الذي كان يغمر الناس كان يجعلني لا أنام الليل وأشعر بقلق محموم، وكنت أحاول الاقتراب من هؤلاء المعذبين وأحاول التضامن معهم في القول والفعل، وقد استغرق هذا مني مرحلة قصيرة كانت مرحلة ما بعد «أباريق مهمشة» إلى ديوان «النار والكلمات» وكان هذا الديوان قد كتبت معظم قصائده في الاتحاد السوفياتي في المرحلة التي تمتد من عام ١٩٥٩ إلى عام ١٩٦٤. وبالرغم من ضخامة التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية، ولكني كنت أرى الشرخ الكبير الذي لا يراه قادة تلك البلدان بل انهم